

الفصل الثانى

الاطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً : الاطار النظرى

- الأزهر .
- المعاهد الأزهرية .
- المعاهد الأزهرية ذات الطابع الخاص .
- فلسفة التربية والتوجيه .
- التوجيه الفنى التربوى .
- المفهوم .
- الاتصال .
- القيادة .
- تكنولوجيا التعليم .
- الدافعية .

ثانياً : الدراسات السابقة .

- التعليق على الدراسات السابقة .

الفصل الثانى

أولاً : الاطار النظرى

الأزهر :

فى ظل الاسلام ، وعلى ضوء هداة قامت فى ربوع النيل أقدم جامعة اسلامية فى مسجد عمرو بن العاص بالفسطاط سنة ٢١هـ ، واستمرت فى اداء رسالتها الاسلامية الروحية والمادية حتى قام الجامع الأزهر سنة ٣٦١هـ ، فأسهم معها فى اداء هذه الرسالة بقوة وإيمان ، وظلا معاً ينشران أضواء الثقافة الاسلامية عدة قرون ، ثم تتالت أحداث قعدت بجامع الفسطاط عن اداء رسالته الثقافية ، فانفرد الجامع الأزهر بالزعامة العلمية عبر القرون (٣٧ : ٩) . وكانت التقاليد العلمية فى الأزهر أساساً للنظام الجامعى والتقاليد الجامعية فى غالب بلاد الدنيا ، فهو أقدم جامعة فى العالم ، وإن لم يكن اسمه مدرجاً بين أسماء الجامعات إلى عهد قريب (٣٩ : ٦٨) .

ولم يقتصر دور الأزهر على العلوم الدينية واللغوية كما يظن الكثيرون ، فالاسلام لايفرق بين المعارف والعلوم ، ولهذا كان علماء المسلمين فى عصر ازدهار الاسلام يدرسون كافة أنواع العلوم والفنون فكان منهم الفقيه والطبيب والفلكى والمهندس والعالم الطبيعى والكيميائى والجغرافى والمؤرخ ، وظل علماء الأزهر يحرصون على دراسة هذه العلوم حتى فى أشد عهود التدهور والجمود ، وإن كان هذا فى نطاق يضيق ويتسع ، تبعاً لتأخر الثقافة وانتشار مفاهيم متخلفة وسيطرة التقاليد ، أو تبعاً لازدهار المدنية والتقدم . ومن يتتبع تاريخ الأزهر يجد علماءه قد أسهموا فى كثير من المعارف والعلوم بالدرس والبحث والتأليف ، ولما بدأت النهضة العلمية فى مستهل العصر الحديث لم تجد لها منبعاً إلا فى رحاب الأزهر الشريف لتزدهر من خلاله .

" فقد كان معظم المبعوثين إلى أوربا من رجال الأزهر النابغين ، سافروا

وعادوا بعد أن تخصصوا فى مختلف العلوم والفنون فوضعوا أساس النهضة

العلمية والفنية والثقافية التى خطت بالبلاد خطوات هائلة فى سبيل الرقى "

(٣٧ : ١٧)

ومع اتساع ميادين النهضة الحديثة كان البارزين من أبناء الأزهر هم الذين وضعوا الأسس ورفعوا البناء ، فقد كان أساتذة جامعة القاهرة عند تكوينها من أعلام علماء الأزهر وكذلك بقية الجامعات ، ومن دوحة الأزهر المباركة نبتت مدرسة الألسن فى عهدها الأول ، ومدرسة القضاء الشرعى وكلية دار العلوم .

كما أن للأزهر أدواراً روحية خالدة قاوم فيها شتى تيارات الإلحاد والانحرافات والمذاهب الهدامة ، وكان ملاذاً لعامة الشعب يهرعون إليه في الأزمات ملتجئين العون من علمائه الذين وقفوا بشموخ حفاظاً على الكيان القومى بالإرشاد والتوجيه .

وبقى الأزهر مقصداً لطلاب العلوم العربية والثقافات الإسلامية من شتى أنحاء العالم، ومصدراً للدعوة إلى مختلف الأمم والشعوب ، وهو لأن ملتقى آلاف الطلاب من كافة البلدان .

وامتداداً للدور العلمى المتكامل للأزهر كان لابد وأن يناله التطوير اللائق بمكانته مع كامل الحفاظ على طابعه وخصائصه المميزة له بين كافة دور العلم ، لذا استند مشروع الإصلاح الذى تضمنه القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ ، وتعديلاته لإعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها على مبادئ ست منها :

- أن يخرج علماء قد حصلوا كل مايمكن تحصيله من علوم الدين ، وتهيئوا بكل مايمكن من أسباب العلم والخبرة للعمل والأنتاج فى كل مجال من مجالات العمل والأنتاج ولا تكون كل حرفتهم أو بضاعتهم الدين .
- أن تتحطم الحواجز والسدود بينه وبين الجامعات ومعاهد التعليم العام الأخرى ، وتزول الفوارق بين خريجه وسائر الخريجين فى كل مستوى وتتكافأ فرصهم جميعاً فى مجالات العلم ومجالات العمل .
- أن يتحقق قدر مشترك من المعرفة والخبرة بين المتعلمين فى جامعة الأزهر والمعاهد الأزهرية وبين سائر المتعلمين فى الجامعات والمدارس الأخرى - مع الحرص على الدراسات الدينية والعربية التى يمتاز بها الأزهر منذ كان - ليتحقق لخريجى الأزهر الحديث التوافق الفكرى والنفسى بين أبناء الوطن ، ويتحقق بهم للوطن وللعالم الإسلامى فئة من الخريجين مؤهلة للقيادة فى كل مجال من المجالات الروحية والعلمية .
- أن توحد الشهادات الدراسية والجامعية فى كل الجامعات ومعاهد التعليم فى مصر .

وتأسيساً على تلك المبادئ تم تنظيم الأزهر فى خمس هيئات هى :-

١- المجلس الأعلى للأزهر .

٢- مجلس البحوث الإسلامية .

٣- ادارة الثقافة والبحوث الإسلامية .

٤- جامعة الأزهر .

(٣٨ : ٤٩)

٥- المعاهد الأزهرية .

المعاهد الأزهرية :

من خلال اللائحة التنفيذية للقانون ، قسمت الدراسة بالمعاهد الأزهرية على النحو

التالى :

- مدارس تحفيظ القرآن وتقوم مقام المرحلة الأولى بالنسبة للتعليم العام فى مدارس وزارة التربية والتعليم .

- الأقسام الابتدائية (المعاهد الاعدادية للأزهر) مدة الدراسة بها ثلاث سنوات للحصول على الشهادة الاعدادية الأزهرية .

- الأقسام الثانوية (المعاهد الثانوية للأزهر) مدة الدراسة بها أربع سنوات للحصول على الشهادة الثانوية الأزهرية بقسميها العلمى والأدبى .

وللحاصلين على الشهادتين الأعدادية والثانوية الأزهرية حق الالتحاق بالمعاهد الثانوية الأزهرية وجامعة الأزهر تبعاً وفق قواعد القبول التى تقرها الادارة العامة للمعاهد الأزهرية ومجلس الجامعة ، اضافة إلى فرصة متكافئة مع نظرائهم فى التعليم العام سواء فى المرحلة الثانوية أو الجامعية .

وتم تسيير العمل بالمعاهد الأزهرية من خلال ادارة عامة ، واستعانه بالمعونة الفنية المقدمة من وزارة التربية والتعليم من خلال لجان مشتركة من الجانبين لأختيار المناهج والتخطيط لأسلوب الدراسة ونظم الامتحانات فى مراحل النقل والشهادتين الاعدادية والثانوية الأزهرية .

وظل نظام العمل قائماً على النحو المذكور ، إلى أن صدر القانون ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥ م بتعديل واعادة تنظيم الأزهر والهيئات التابعة له ، ومنها المعاهد الأزهرية التى تبدلت بها بعض النظم والمناهج الدراسية وقواعد القبول مع إعادة تقسيم وتسمية المراحل الدراسية لكل مرحلة من المعاهد العامة وذات الطابع الخاص وفق التقسيم التالى :

• المعاهد الأزهرية العامة وتشمل مراحل التعليم الثلاث كما في جدول (١)

جدول (١)

سنوات الدراسة والمواد الدراسية بالمعاهد الأزهرية العامة

الشهادات الممنوحة	المواد الدراسية				سنوات الدراسة	سن القبول		المرحلة
	كفيف		مبصر			الحد الأقصى	الحد الأدنى	
	التربية الرياضية	عدد المواد	التربية الرياضية	عدد المواد				
الابتدائية الأزهرية المعادلة لشهادة إتمام الدراسة الابتدائية التي تمنحها وزارة التربية والتعليم	لا تدرس	٩	تدرس	٩	٦	٩	٦	الابتدائية
الإعدادية الأزهرية المعادلة لشهادة إتمام الدراسة الإعدادية التي تمنحها وزارة التربية والتعليم	لا تدرس	١٣	تدرس	١٧	٣	١٧	١١	الإعدادية
الثانوية الأزهرية المعادلة لشهادة إتمام الثانوية العامة التي تمنحها وزارة التربية والتعليم	لا تدرس	١٧	تدرس لجميع الصفوف الدراسية فيما عدا الصفين الثالث العلمي والرابع علمي وأدبي	٢٥	٤	٢٢	١٤	الثانوية

ويكون حفظ القرآن الكريم أساساً في المرحلة الابتدائية ، وحفظه وتجويده في
المرحلتين الإعدادية والثانوية للمبصر والكفيف على حد سواء .

المعاهد الأزهرية ذات الطابع الخاص

• البعوث الإسلامية :

تتولى معاهد البعوث الإسلامية استقبال الطلاب الوافدين من كافة أقطار العالم ليتلقوا
العلوم الدينية والعربية بالأزهر وتهيأتهم لإتمام دراستهم بجامعة الأزهر والدراسة بها
مرحلتان إعدادية وثانوية جدول (٢).

جدول (٢)

سنوات الدراسة والمواد الدراسية بمعاهد البحوث الإسلامية

المواد الدراسية				سنوات الدراسة	سن القبول	المرحلة
كفيف		مبصر				
التربية الرياضية	عدد المواد	التربية الرياضية	عدد المواد			
لا تدرس	١٣	لا تدرس	١٤	٣	غير محدد	الإعدادية
لا تدرس	١٦	تدرس	١٩	٣	غير محدد	الثانوية

ويلحق بهذا المعهد قسم خاص بإعداد طلاب البحوث ممن لا يتكلمون العربية أو لا يجيدونها إجابة تمكنهم من الاستفادة في الصفوف الدراسية التي يلحقون بها في المعهد أو في جامعة الأزهر .

• القراءات :

وهي معاهد الأزهرية تعد محفظي القرآن الكريم لإجادة أداءه وتعلم أحكامه ووجوه القراءات المتواترة إلى غير ذلك من الدراسات المتعلقة بالقرآن وحفظه ولاتتسع لها مناهج الدراسة النظامية بالمعاهد الأزهرية وعدد معاهدها على مستوى الجمهورية ٣١ معهداً واحداً فقط منهم للبنات (إحصاء ١٩٩٩/٢٠٠٠) ملحق (١٢) وتنقسم الدراسة بها إلى مرحلتين جدول (٣) .

جدول (٣)

سنوات الدراسة والمواد الدراسية بمعاهد القراءات

المواد الدراسية						سنوات الدراسة	سن القبول	المرحلة
كفيف			مبصر					
التربية الرياضية	مواد أخرى	علوم القرآن	التربية الرياضية	مواد أخرى	علوم القرآن			
لا تدرس	٨	٧	لا تدرس	١٠	٩	٤	غير محدد	الإعدادية
لا تدرس	١٢	٧	تدرس	١٤	٧	٤	غير محدد	الثانوية

وخريجوا تلك المعاهد يقومون بتدريس العلوم الدينية والعربية بالمدارس الابتدائية الأزهرية وتدريس مواد التجويد والقراءات بالمعاهد الأزهرية الإعدادية والثانوية وسد حاجة البلاد الإسلامية التي تحتاج إلى أمثال خريجها لتحفيظ القرآن وتعليم أحكامه وقراءاته.

• المعلمين:

مدة الدراسة بها خمس سنوات بعد الإعدادية الأزهرية وعدد تلك المعاهد ٢٣ معهداً على مستوى الجمهورية يدرس الطالب ١٠ مواد دراسية فى السنوات الثلاث الأولى من بينها التربية الرياضية ، وفى الصفين الرابع والخامس يضاف إليها مادة التربية العملية وطرق التدريس وتستبدل مادة التربية الرياضية بمادة شرعية أخرى ، وهذه المعاهد تقوم بتخريج مدرسى المرحلة الابتدائية ومحفظى القرآن الكريم فقط ، دون أن يكون للحاصل على شهادتها العمل بالمراحل الأخرى بمجال التدريس داخل المعاهد الأزهرية.

وتمشياً مع سياسة وتيسيرات الدولة لتتمثل السنوات الدراسية فى التعليم الأزهرى والتعليم العام بعد إعادة الصف السادس الابتدائى لمدارس التعليم العام بالمرحلة الأساسية بوزارة التربية والتعليم صدر القرار الجمهورى بالقانون رقم ١٦٤ لسنة ١٩٩٨ ملحق (١) بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر ويقضى بخفض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية الأزهرية العامة إلى ثلاث سنوات بدلاً من أربع سنوات مع خفض وإعادة توزيع المناهج الدراسية على السنوات الثلاثة ، ليصبح قوام سنوات التعليم الأزهرى بمراحله الثلاث الابتدائى / إعدادى / ثانوى أثنى عشر عاماً دراسياً مساوياً لسنوات التعليم بمدارس التعليم العام بوزارة التربية والتعليم ، وارتفع عدد المعاهد الأزهرية بمراحلها الثلاث وتعددت أقسامها الدراسية وانتشرت فى ربوع مصر فى محافظات الست والعشرون إضافة إلى مدينة الأقصر حتى وصل عددها ٥٦٢٢ معهداً تضم مليون وثلاثمائة وسبع وعشرون ألف طالب وطالبة وفق إحصاء ١٩٩٩/٢٠٠٠م ملحق (٢) .

فلسفه التربية والتوجيه :

ترتبط التربية ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات الحادثة فى المجتمع على كافة الأصعدة ، ويرجع هذا الارتباط إلى أن التربية تعد أداة للتغير المطلوب فى المجتمع ، بوصفها ناقلة وحاملة للتراث وهى تقوم بوظائف إجتماعية متعددة فى تنمية الإنسان وإعداده للحياة فى المجتمع ، وهذا الدور يتبلور فى التنقيف العقلى والتطبيع الاجتماعى والتهديب النفسى والتكوين المهنى ، ومن ثم فإن الإنسان موضوع التربية هو المركز الذى تدور حوله كل مناشط التربية .

" فى ظل الاتجاهات المتعارضة والمذاهب المتباينة ما بين قديم (تقليدى)

وحديث معاصر (متطور) ، والتي أصبحت تزخر بها نظريات التربية

والتعليم والثقافة فى العالم أجمع ، أصبح من الصعب أن تشق التربية الإسلامية

العربية طريقها وسط هذا الحشد الهائل من المذاهب والأفكار والنظريات دون أى أساس فكري فلسفي يحدد موقعنا وموقفنا منها بوضوح ، فإن كان ذلك يسرى على التربية بشكل عام فإنه مطلب ملح فى التربية الرياضية وبرامجها بشكل خاص ، بعد أن باتت غالبية المصادر والمراجع والاتجاهات والنظريات الخاصة بالتربية الرياضية ترد إلينا من الخارج ، ولانكلف أنفسنا مجرد العناء فى دراسة صلاحيتها لنا من عدمه " (٢٠ : ٣٠)

ويرى شبل بدران وأحمد محفوظ (١٩٩٦)

"أن التربية لاتقود التغير فى المجتمع سواء على صعيد الفكر - التنظير - أو الممارسة الحياتية ، فللتغير ديناميته التى تغذيها الاحداث والقوى المؤثرة فى الواقع الاجتماعى ، ومع ذلك فالتربية إحدى هذه القوى الفعاله والمؤثرة ، ولايمكن لأى تغيير أن يسير بدون التربية وعملياتها " (١٤ : ١١٥)

وفى الربط ما بين التربية والتعليم يفتح محمد الهادى عفيفى وآخرون (١٩٩٠)

رحابا واسعة فى مجمل مختصر جامع لفكر بالغ الدقه ويعنى به :

"أهمية تحديد ، نظريتنا ، فى التعليم أو " عقيدتنا التربوية " فى أنها تكفل إلى حد كبير - لخطانا التعليمية السلامة والسير الصحيح ، وحتى لا يكون هناك تحبط أو اضطراب كلما تغيرت القيادات التعليمية ، ونقلل بذلك من ضرر تلك الأفة الكبرى التى طالما عانينا منها فى تاريخنا التعليمى ، وهى الارتباط الشخصى ، بين مايتم من إصلاح وتطوير ، وبين شخصية القائمين بالسلطة التعليمية " (٢٤ : ٢١٧)

التوجيه الفنى التربوى :

يعد من أسس بناء وتقويم العملية التعليمية ، وانتقاء سبل الارتقاء بها وفق المستحدثات التربوية التى تتوافق مع الواقع وترقى بها إلى التحسين والتجويد .
والمدرسون والجدد منهم غالباً ما يكونوا فى حاجة ماسة إلى الخبرات إلى جانب مآلدتهم من معلومات ، قد تكون غير مكتملة أو غير واضحة للقيام بعملهم فى مجال التدريس ، وهذا يؤكد حاجتهم إلى الدور الإرشادى للتوجيه للمواءمة بين المتطلبات والإمكانات والقدرات المتاحة .

وأضحت مهمة الموجه والتوجيه الفنى أكثر اتساعاً وشمولاً ، فلم تعد قاصرة على متابعة حسن الأداء ، وإتقان العملية التعليمية فقط بل تعدت نطاق ذلك إلى رحاب أخرى تتعلق بفرص التدريب وصقل الخبرات المكتسبة وتقديم العون فيما من شأنه التغلب على

المشكلات المتعلقة بالتعليم والتعلم ، وهو دوراً قيادياً و ريادياً يأخذ به التوجيه لرفع المستوى المهني للمدرس وتزويده بالأفكار والأساليب التربوية الحديثة .
ويرى طلحة حسام وعدله مطر (١٩٩٧)

"أن الغرض الأساسي من التوجيه في التربية البدنية هو تحسين تربية النشء ، وتحقيق اندماج المتعلم ومشاركته الإيجابية في دروس التربية البدنية " (١٦ : ٨٧)

ويؤكد ويلز Wels (١٩٩١)

"أن التوجيه الفني الحديث يسهم في تحسين الموقف التعليمي لصالح التلاميذ ، كما أنه يقوم على معاونة المعلم حتى يستطيع أداء عمله بطريقة أفضل " (٢٢ : ٢٢١)

ويراه كمال درويش وآخرون (١٩٩٣)

" أنه مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ، وأن يستغل إمكانات الذاتية من مهارات واستعدادات وميول ، وأن يستغل إمكانيات بيئته ، فيحدد أهدافاً تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى " (٢٢ : ٢١٩)

بينما يعرفه هايمان وهيلجندت (١٩٩١)

"أنه يتضمن الإرشاد والتعليم وخلق الحوافز والإشراف الجيد ، وإصدار الأوامر والتعليمات لتمكين العاملين من انجاز الأعمال " (١١ : ١٠٢)

وهناك ركائز متعددة يقوم عليها التوجيه الفني للتربية الرياضية تتفاوت نسب تأثيرها

علي اكتمال الصورة المثلي لعملية التوجيه ، و تتضمن هذه الركائز :

المفهوم ، الاتصال ، الأساليب ، القدرات ، الأسس ، التقويم الذاتي ، الإمكانيات، الدافعية ، المبادئ ، التأهيل العلمي ، تكنولوجيا التعليم ، التنسيق ، القيادة .

المفهوم :

تبدلت مفاهيم التوجيه الفني وأخذت من الإستراتيجيات الجديدة للتربية التي تأخذ في اعتبارها المنظور الإنساني وما يحدث في المجتمع من تغيرات وتحولات ، وإعتبار معلم التربية الرياضية من الشخصيات التربوية الهامة بالمدرسة مع الإيمان بقدراته وبما لديه من معارف رياضية ومداخلها وأساليب تدريسها ما يجعله مسئولاً عن تفسير بعض قيم المجتمع وقواعده الأخلاقية للمتعلم ووضعها في إطار تطبيقي ملموس .

ويذكر كمال درويش وآخرون (١٩٩٣) عن مفهوم التوجيه :

" أنه أساس هام لتحسين عمليتي التعليم والتعلم ، ويعني هذا تعاون المعلم والموجه ، وفي إطار مفهوم العمل الجماعي المشترك القائم علي تبادل الخبرات، في مناخ يتسم بالاحترام المتبادل لتحقيق أهداف مهنتهم" (٢٢: ٢٢٣)

ويشير صبحي حسائين (١٩٨٤)

" بأن التوجيه عملية ديمقراطية تعتمد علي التعاون القائم بين المسؤولين عن أمر التعليم في المدرسة بهدف تطوير العملية التعليمية من حيث البرامج وطرق التدريس وتوجيه التلاميذ وإستثمار إمكانياتهم وكل ما من شأنه مساعدة التلاميذ علي تحقيق أقصى نمو ممكن" (٢٧ : ١١٣) .

ويري تيسير كيلاني (١٩٨٦)

"أن التوجيه وسيلة ديمقراطية غايتها خدمة المدرس ومساعدته وإبتغاء تحسين أدائه وتطوير عمله وبالتالي تطوير العملية التربوية بجميع عناصرها المعلم ، الطالب ، المنهج" (٩ : ١٤)

ويتفق الباحث مع الآراء الثلاث الواردة والتي تجمع علي أهمية التعاون القائم بين أطراف العملية التعليمية التربوية من مدرس وموجه ومسئولي التعليم رغبة في الارتقاء بالعمل التربوي خدمة للمهنة والطالب .

الاتصال:

السعي الي تعديل رؤية التوجيه الفني من النظرة القديمة ، تؤكد أهمية أن يكون العمل رائده الاتصال ، شريطة أن يكون إتصالا جيدا لما له من آثار في إحداث التعديل المنشود والإبدال للوصول للمفهوم الصحيح للتوجيه .

تعني عملية الاتصال Communication نقل البيانات أو المعلومات أو الحقائق أو الأفكار بين اثنين علي الأقل من العاملين في أحد مجالات العمل عن طريق رسائل شفوية أو مكتوبة أو اعتمادا علي إشارات رمزية لها دلالتها و يدركها المرسل و المستقبل معا.

ويري طلحة حسام الدين (١٩٩٧)

"أن الإتصال ليس عملية نقل المعلومات إلي الآخرين ،لكنه عبارة عن تفاعل

مع الآخرين وفهم كل منهم لموقف الآخر" (١٦ : ١٢٩)

أما كمال درويش وآخرون (١٩٩٣) فيؤكدون علي :

" أن الاتصال عملية حيوية في مجال العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين ،كما

يعد عنصرا هاما من عناصر عملية التوجيه" (٢٢:٢٠٧)

وللإفادة من الاتصال بصورة فاعلة يجب التأكد من أن هناك تركيزا محددًا من حيث ضمان أن أسلوب الاتصال قد تم انتقاءه بدقة متمشيا مع الهدف المراد تحقيقه ، مع وجوب أن يتسم الاتصال بالوضوح والتحديد والدقة .

وللباحث رأى في عدم اقتصار الاتصال على الجانب الرسمي فقط حيث أن للاتصال غير الرسمي تأثير واضح على النتائج وهذا النوع من الاتصال الذي يحدث خارج المسارات الرسمية المحددة ، ينشأ نتيجة لسعى العاملين لتحقيق أهداف مشتركة .

" وينظر علماء الإدارة إلى الإتصال غير الرسمي على انه ليس وبالا دائما على المنظمة بل يمكن أن يكون خيرا لها، والفيصل في ذلك هي الإدارة الحكيمة ، فإذا تبين للإدارة أن أهداف الإتصالات غير الرسمية متفقة وأهداف الإتصالات الرسمية عليها أن تشجعها و تيسر السبل أمامها ، أما إذا تبين انها تتعارض مع الأهداف وتعطلها ، عليها أن تعمل علي التقليل من أثارها ومحوها بالأساليب المنطقية المشروعة (٩:٤٠)

ويتفق إسماعيل حامد (١٩٩٨) مع هذا الرأي بأنه :

"على الرغم من احتمالات التأثير السلبي للتنظيم غير الرسمي داخل المنظمة إلا انه يتعين علينا أن ننظر إلى هذا التنظيم باعتباره أحد حقائق الحياة الإجتماعية وعلينا أن نقبله مثلما نقبل الاختلاف في شخصية الأفراد" (١٩:٢٣)

و يرى الباحث انه لزيادة فعالية الاتصال أن يسعى المسئول عن عملية الاتصال إلى تنمية قدراته المتعلقة بإدراك العلاقات بين كلا من الرئيس والمرؤوسين وأن يكون واضحا ودقيقا ومتسلسلا في دقة اختيار قنوات الاتصال المناسبة و الحرص علي إيجاد نظام ثابت للمعلومات وتحديد الأهداف بعناية ومراعاة الإمكانيات و قدرات المرؤوسين ومتابعة عملية الاتصال والاهتمام بإرجاع الأثر .

وهذا يتطلب أن يكون الرئيس ملما بالمهارات الأساسية المرتبطة بعملية إرسال واستقبال المعلومات والمشاعر والاتجاهات .

القيادة:

إذا كانت القيادة هي المقدرة علي التأثير في الجماعة للتعاون علي تحقيق هدف مرغوب فيه ، أو هي القدرة علي التأثير على الأشخاص فيما يختص بأفكارهم و مشاعرهم وسلوكهم لمساعدتهم علي توجيه جهودهم نحو الأهداف المشتركة ، فإن القيادة في التربية

الرياضية تعنى قدرة القائد الرياضى على التأثير بكل المقومات المذكورة لتحقيق الأهداف المطلوبة بأسلوب علمى متناسق .
وتذكر شكرية ملوخية (١٩٨١)

"يتوقف تحقيق الأهداف في أى منظمة علي كفاءة القيادة الإدارية ومدى قدرتها على توحيد الجهود الجماعية ، والقيادة ليست مجرد مجموعة من الصفات كل من يتحلى بها يكون قائداً ، وإنما تعبر القيادة عن علاقة بين أشخاص لهم حاجات و رغبات و شخص يفى بحاجاتهم و رغباتهم و يعمل على تحقيقها بتوحيد جهودهم " . (١٥١ : ١٥)
وعن القدرات القيادية يرى أحمد رشيد (١٩٨١)

"إنها النفوذ الذى يجعل المرؤوسين يتبعون القائد عن إقتناع ورضاء .. وإن كانت السلطة الرسمية تعتمد على مقدار التمويل الممنوح للرئيس فإن القيادة تعتمد علي الصفات الشخصية للقائد " (٣ : ٨١) .
وتباينت آراء عن مفهوم القيادة أوردها محمد عبد الغنى حسن (١٩٩٤)
فيما ذكره كل من :

بيتر ف . دراكر PETER.F .D.RUCKER

"هى الإرتفاع ببصيرة الإنسان إلى نظرات أعمق ، والإرتفاع بمستوى أداءه إلى أعلى المستويات ، وبناء شخصيته بحيث يتعدى حدوده العادية ، وليس هناك أساس لبناء الشخصية القيادية أفضل من روح الإدارة التي تطبق عن طريق العمل اليومي للمنظمة ، و المبادئ الحازمة للقيادة والمسئولية والإرتفاع بمستوى الأداء و إحترام الفرد و عمله " .

آرثر ويمر ARTHUR WEMER

"مع إننا لا نستطيع أن نرى الصفات الحية التي يتميز بها القائد، إلا أننا نستطيع إدراكها عن طريق النتائج التي تتحقق مع الناس الذين تأثروا بها.
(٢٨ : ١١٠ ، ١١)

بينما يشير إبراهيم عبد المقصود (١٩٨٩)

" إلى أنه لا يمكن بأى حال من الأحوال أن يكون هناك قائد بدون أتباع ولا محل للقائد ما لم يكن هناك هدف محدد وغاية يسعى لتحقيقها ، ودراسة القيادة كظاهرة إجتماعية و سيكولوجية تأخذ بالضرورة فى اعتبارها العلاقة المتبادلة بين القائد وباقي أعضاء الجماعة في ظل هدف تسعى الجماعة إلى تحقيقه " .
(٧١ : ١)

و يرى كمال درويش وآخرون (١٩٩٣)

"أن القيادة الإدارية هي مزيج من عنصري القدرة الإدارية والسلطة

(١٧٠:٢٢)

بتحليل الآراء السابقة التي تناولت القيادة بالتعريف، نجد أنها تركز على أن القيادة هي تلك القدرة التي يستأثر بها القائد في التأثير على الآخرين و توجيههم بطريقة معينة يتسنى معها كسب طاعتهم وولائهم و شحذهم لتحقيق هدف بذاته ، إن قيادة العمل في المجال الرياضي ، تحتاج إلى قيادات واعية مدركة مدى المسؤولية التي يتحتم على كل من يتصدر للعمل بها أن يتحملها وبكل الوعي، وأن يختار من الأساليب القيادية ما يتفق مع من يقودهم لتحقيق الأهداف .

وهناك من الأسس التي يجب أن يراعيها القائد الناجح في المجال الرياضي :

- المثالية في حدود الواقع .
- العمل على الاستفادة من كل الإمكانيات المتاحة .
- وضوح خطوط الاتصال .
- المرونة في تطبيق السياسات الإدارية .
- الديمقراطية في الأداء .
- العناية بالعلاقات الإنسانية " (٧٥: ٥)

تكنولوجيا التعليم :

دخلت التكنولوجيا في مجالات التربية والتعليم تحت أسماء كثيرة ، تعددت لاختلاف وجهات نظر المربين في أهمية الحواس في عملية التعلم و تبعا لاختلاف مفهومهم عن المساعدات التي تقدمها ، فعرفت أول الأمر بإسم "المعينات السمعية والبصرية" أو الوسائل السمعية والبصرية التعليمية ، وهما يركزان على حاستي السمع والبصر في عملية التعلم . ثم ظهرت مصطلحات أخرى هي "المعينات الإدراكية أو الوسائل المعينة على الإدراك" ومن التسميات التي استخدمت أيضا "وسائل الإيضاح".

و أكثر التسميات رواجاً واستخداماً في هذه المرحلة التالية هي الوسائل التعليمية ويقصد بها جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المدرس لنقل محتويات الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية .

و بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي ظهر اصطلاح جديد هو تكنولوجيا التعليم " Educational Technology" وقد تصور البعض أن المقصود بتكنولوجيا التعليم هو استخدام الأدوات والأجهزة في العملية التعليمية لتقديم أداء أفضل يساعد على تحقيق الأهداف

المرجوة من التعليم ، فقد كانت البداية هي الاهتمام بتحسين العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي عندما كان المدرس يقوم بعرض المادة ، وعلي المتعلمين أن يستقبلوا في هدوء وسكون ما يعرض عليهم ، ويحفظوه ويستوعبوه بسرعة ، غير أن المفكرين التربويين سرعان ما انتقلوا بهذا العلم الجديد إلى آفاق أكثر اتساعا ، فشملت العملية التعليمية كلها ، أهدافها، إستراتيجياتها ، وتصميم أنماطها ، ووسائل تنفيذها ، وتقويمها .

و يذكر عبد العظيم الفرجاني (١٩٨٥)

" أن وسائل تكنولوجيا التعليم تقدم خدمة هامة في عملية تعلم المهارات الحركية، إذا ما استخدمت بعناية أثناء عملية التعليم " (١٧ : ١١)

ويرى هوبان Hoban :

"أن تكنولوجيا التعليم لا تعنى فقط الآلات و الأفراد ولكنها عبارة عن تنظيم متكامل يشمل الآلات ، والأفراد والآراء ، وأساليب العمل والإدارة ، بحيث تعمل جميعها داخل إطار واحد" (٦ : ٢) .

ويؤكد هاتيك Heinich (١٩٩٣)

" أن المدارس تهتم عادة باقتناء الأجهزة دون الالتزام بالعمليات التكنولوجية، أى الالتزام بالخطوات ، دون الوظائف التى تتضمنها التكنولوجيا فى تحليل مكونات النظام وتركيبها فى علاقات جديدة " (٤٣ : ٦١)

و يضيف السعيد العدل (١٩٩٨)

"أن مفهوم تكنولوجيا التعليم استوعب المواد والأجهزة التعليمية ومفاهيم الاتصال، والنظام داخل هذا الإطار وأن هذه المصادر التعليمية تدخل ضمن إستراتيجيات التدريس و التطوير، ولا تقوم على الاستخدام العشوائى الثانوى، بل تقوم على أسس ومبادئ التصميم العلمى" (٦ : ٤)

ويخلص الباحث من تلك الآراء إلي أن تكنولوجيا التعليم عملية مركبة متكاملة تضم المعلم والمتعلم وأساليب الأداء والأفكار والأدوات والتنظيمات الكافلة لحل المشكلات التعليمية وتصورات الحلول ونماذج التطبيق ومعدلات الأداء والتقويم ليصير دورها فاعلا ومؤثرا إيجابا .

الدافعية :

تقع ضمن ركائز التوجيه ، وتكمن أهميتها فى كونها الأداة التى يستطيع قائد العمل من خلالها تحريك مسارات التنفيذ للاتجاه الأمثل ، وبدونها لا تتوفر للقائد كامل البيئة الملائمة لمرءوسيه أو التابعين ليبرز تميزهم الفردى وتحقيق شعورهم بالرضا الوظيفى عما يؤدونه من أعمال ويعرفها جارى ديسلر Garry Dessler (١٩٧٦)

" برغبة الفرد فى إشباع حاجة معينة ، وهى تتعلق بالقوى التى تحافظ على كمية أو اتجاه أو شدة السلوك" (٢٨ : ٧٦)

ويراها كمال درويش وآخرون (١٩٩٣)

" الطاقات التى ترسم للفرد أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلى له ، أو تهيئ له أفضل تكيف ممكن مع بيئته الخارجية ، ومن ثم فإن الدافعية تعد القوى الداخلية التى تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين .(٢٢ : ١٩٦)

بينما يوضحها حليم المنيرى وعصام بدوى (١٩٩١)

"بالقوة التى تستثّر الفرد وتحركه ليؤدى العلم بالطريقة التى تتلائم مع مقدر التفاعل بين قدراته وقوة دوافعه لهذا العمل (١١ : ١٢٦).

والعلاقة بين الدوافع MOTIVATIONS ، الحوافز INCENTIVES حميمة وتعد من مكونات السلوك ذات التأثير العالى ، حيث يعمل الحافز على إبراز الدافع وشحن الهمم للحصول عليه ويستمر السلوك قائما فى اتجاه رغبة التحقيق ، إلى أن يستطيع الفرد إشباع الدافع ، وغالبا ما تمثل الحوافز مجموعة المؤثرات التى يوظفها القائد لدفع المرؤوسين نحو المزيد من العطاء.

والتحفيز يعنى ربط عملية حاجات المنظمة بحاجات الفرد وكذلك ربط حاجات الفرد بحاجات المنظمة.

ويرى الباحث أن نجاح القائد يكمن فى استطاعته تحديد العديد من الدوافع التى يمكن إثارتها عند مرؤوسيه مع قدرته على تحريرها من القيود التى تحول بينها وبين ظهورها ، وكفالة الحوافز بشقيها المادى MATERIALISTIC والمعنوى-MORALE ORIENTED بما تحمله من التقدير والثناء والقبول من الزملاء ، واعتراف الغير بالجهود المبذولة تطرقا إلى الترقية الأدبية أو زيادة حجم السلطات المفوضة والمسئوليات .

ثانياً : الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بموضوع البحث ، عملاً بالاصول البحثية التي تتطلب الأفادة مما سبق ويتشابه مع مايقوم به وذلك بالتحرف على هدف كل دراسة والمناهج المستخدمة .

شمل هذا الاطلاع على بعض الدراسات العربية اضافة بعض الدراسات الاجنبية من الشبكة الدولية للمعلومات (Inter net) وبلغ مجمل تلك الدراسات تسع دراسات ، منها سبع دراسات عربية ، ودرستان أجنبيتان .

(١) دراسة سمير عبدالعزيز أبو العلا (١٩٧٩)

بعنوان التوجيه الفنى لدى مدرسى وموجهى التربية الرياضية

بهدف القاء الضوء على واقع التوجيه الفنى القائم بوزارة التربية والتعليم بغرض التعرف على جوانبه المختلفة .

استخدم الباحث المنهج الوصفى (الدراسة المسحية) واستخدم المقابلة الشخصية ، الاستبيان كادوات لجمع البيانات .

بلغ حجم العينة (١٢) موجهاً اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة اضافة إلى كامل مجتمع البحث بإدارة شمال القاهرة التعليمية (٢٥٤) مدرس اعدادى ، (١٣٣) مدرس ثانوى .
أهم نتائج الدراسة .

- وسائل التوجيه المتبعة تجعل الواقع الميدانى بعيداً عن المنهج الحديث للتوجيه .
- أن الدورات التدريبية للموجهين تتسم بعدم الجدية وغير قادرة على تحقيق أهدافها .
- النظام المتبع لتقدير كفاءة المدرسين يقوم على الاحكام الذاتية ويفتقر للموضوعية ولايحقق العدالة .
- نظام التوجيه بوضعه الراهن يفرض مساراً محدداً انشطة التوجيه مما يجعلها تتصف بالجمود .

(٢) دراسة عيسى أحمد كرم (١٩٨٤)

بعنوان تقويم عملية التوجيه فى التربية الرياضية بالكويت

بهدف التعرف على مفهوم ومبادئ التوجيه لدى كل من المدرس والموجه وتحديد اكثر الاساليب المتبعة والعوامل المؤثرة على كل منهم فى عملية التوجيه .
استخدم المنهج الوصفى (الدراسة المسحية) لملاءمته لطبيعة الدراسة واعد استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات .

عينة البحث : (٤١) موجه وموجهه بالمرحلة الثانوية (كامل مجتمع البحث) وبالطريقة العشوائية (١٠٠) معلم من مجموع (٣٣٩) ، (١٠٠) معلمه من مجموع (٣٤٠)
أهم نتائج الدراسة :

- وجوب ابتعاد التوجيه عن الشكليات ونشر المفاهيم الصحيحة للتوجيه .
 - ضرورة الاهتمام بمبادئ التوجيه .
 - أن أكثر الاساليب المتبعة الدروس النموذجية مع أهمية الاهتمام بالاساليب الأخرى .
 - تحسين البرنامج المدرسي للتربية الرياضية يعتبر مؤشراً لنجاح عملية التوجيه .
- (٣) دراسة حامد أنور الديب (١٩٨٧)
- عن تقويم اسلوب التوجيه لمدرسي التربية الرياضية بدور المعلمين بجمهورية مصر العربية .

يهدف البحث عن :

- أكثر اساليب التوجيه تطبيقاً على مدرسي التربية الرياضية بدور المعلمين .
- اساليب التوجيه الفني غير المطبقة بالقدر الكاف في توجيه مدرسي التربية الرياضية بدور المعلمين .

- أكثر أساليب التوجيه فعالية لتوجيه مدرسي التربية الرياضية بدور المعلمين .
- استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) ، وأعد إستمارة موحدة لعينتي البحث .
- عينة البحث : عشوائية بسيطة من موجهي ومدرسي التربية الرياضية بدور المعلمين (٢٨) موجهاً من مجموع (٥٦) بنسبة ٥٠% ، (٥٤) مدرساً من مجموع (٣٦٠) بنسبة ١٥% .
- أهم نتائج الدراسة

- أساليب التوجيه الأكثر تطبيقاً : الاجتماع الجماعي ، الزيارات المتفق عليها ، إصدار نشرات توجيهية .
- أساليب التوجيه الفني غير المطبقة بالقدر الكاف : تنظيم دراسات علمية ، إصدار نشرات مدعمة بالمراجع العلمية ، تبادل الزيارات بين المدرسين .
- أساليب التوجيه الفني الأكثر فعالية : إصدار نشرات توجيهية ، الاجتماع الجماعي ، الزيارات المتفق عليها .

(٤) دراسة أمين أنور الخولى (١٩٨٨)

عن رأى مسوبى مهنة التربية الرياضية (أكاديمين - عاملين) حول الأهمية النسبية للقضايا والمشكلات الملحة التى تواجه المهنة فى جمهورية مصر العربية .

عن طريق إبراز قدر الاتفاق والاختلاف حول الأهمية النسبية لهذه المشكلات بين الاكاديمين والعاملين بالمهنة ، مع وضع قائمة بالقضايا والمشكلات الملحة للتربية الرياضية بجمهورية مصر العربية لترتيب أهميتها وألوية حاجتها للحل .

استخدم الباحث المنهج الوصفى وأعد استمارة استبيان كوسيلة لجمع البيانات .

عينة البحث : مجموعها (٨٤) مقسمة إلى (٣٤) أكاديميين من الاساتذة اعضاء هيئات التدريس بكليات وأقسام التربية الرياضية ، (٥٠) تمثل العاملين فى مجالات التربية الرياضية المتنوعة وفى ذات الوقت من طلاب الدراسات العليا بنفس الكليات والأقسام من الجنسين .

وتمت المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى

وتحليل التباين .

أهم نتائج الدراسة :

أوضحت الدراسة زيادة حدة المشكلة المتعلقة بالمكانه الاجتماعيه للعاملين من الاكاديميين ، كذلك زيادة المشكلات المتعلقة بالتربية الرياضية كمادة أساسية والتسهيلات والامكانيات والمخصصات المالية ، اضافة إلى ضرورة اصلاح وتطوير المناهج وتأهيل القيادة المهنية التى تتولى أعباء توجيه العملية التعليمية الرياضية .

(٥) دراسة مصطفى محمد متولى حسنين (١٩٩٤)

لبحث مشكلات التوجيه الفنى للتربية الرياضية للمرحلة الثانوية للبنين

بمحافظة القاهرة.

بدراسة المشكلات الخاصة بالتوجيه الفنى ، واكثرها شيوعاً لدى كل من موجهى

ومدرسى التربية الرياضية ، لمست الدراسة العلاقة بين الموجه والمدرس ومدى إتسامها

بالمرونة من عدمها وكيف أن قيامها على أساس انسانى يؤدي إلى يتيسر العلاقة والمساهمة

فى تهيئة الجو العملى الملائم .

استخدم الباحث المنهج الوصفى عن طريق وسائل ثلاثة :

- الاستبيان

- تحليل الوثائق

- المقابلة الشخصية

عينة البحث : ثلاث فئات :

- وكيل الوزارة ومديرو العموم وموجهى العموم وقوامهم (٢١) .
 - جميع الموجهين الاوائل وموجهى المرحلة الثانوية (٥٢) .
 - المدرسون الاوائل بالادارات التعليمية السبعة عشر بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة وعددهم (١١٩) .
- أهم نتائج الدراسة :

- المبادئ والمفاهيم الخاصة بالتوجيه الفنى الحديث هى السائدة فى مجتمع البحث .
- أساليب التوجيه الفنى المتبعة يتضح تأكيدها لمبدأ التعاون لخدمة العملية التعليمية .
- عدم إقتناع بعض المسؤولين بمهنة تدريس التربية الرياضية كعنصر أساسى فى العملية التربوية .

(٦) دراسة عبدالهادى عيسى عبدالله (١٩٩٤)

- بعنوان دراسة تقويمية للتوجيه الفنى للتربية الرياضية المدرسية فى البحرين .
- يهدف استخلاص مايجب أن يكون عليه التوجيه الفنى فى دولة البحرين من حيث المفاهيم وملاءمة الاهداف مع الفلسفة العامة للمجتمع البحرينى وقدرات الكوادر التخصصية ودرجة تأهيلهم العلمى ومدى استخدام وسائل التوجيه الحديثه .
- استخدم الباحث المنهج الوصفى (المقابلة الشخصية ، تحليل الوثائق ، الاستبيان) ، وقد أجرى الدراسة على مجتمع البحث بكامله (١٦) موجه وموجهه (٣١٣) معلم ومعلمة .
- أهم نتائج الدراسة :

- تأثر الموجهين بالنظرة التقليدية مازال قائما خلال الزيارات والمتابعة .
- التوجيه لايقوم على أساس الفهم المشترك لقضايا التربية والتعليم بين الموجه والمعلم .
- من المفاهيم الخاطئة عن التوجيه أنه لايهتم بخلق قيادات تربويه من المعلمين .

(٧) دراسة غادة السيد محمد السيد (١٩٩٩)

- لتقويم متطلبات عملية التوجيه فى التربية الرياضية بمحافظة الغربية .
- يهدف تقويم عملية التوجيه فى التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة الغربية بالتعرف على مفاهيم ومبادئ عملية التوجيه من وجهة نظر الموجهين والمعلمين ، تحديد اكثر الاساليب المتبعة فى عملية التوجيه ، ومدى ملاءمة درجات التأهيل العلمى والمهنى

للموجه والمعلم ، مع التعرف على المشكلات المهنية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في عملية التوجيه .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، من خلال استمارة استبيان .
عينة البحث : (٢١٣) مقسمة إلى (٤٥) موجه وموجهه من ١٠ إدارات تعليمية بالغربية (١٦٨) معلم ومعلمة (الأوائل) بالإدارات العشرة بالمحافظة .
أهم نتائج الدراسة :

- ضرورة تشجيع المدرسين على الالتحاق بالدراسات العليا لرفع المستوى المهني .
- تأثر الموجهين بالنظرة القديمة للتوجيه مازال قائما ، مع عدم الاهتمام بأساليب الابتكار والتجديد التي يستحدثها المعلم .
- التقيد بالأساليب القديمة والتمسك بها .
- دورات الصقل مطلوبة وبصورة جادة للموجهين والمعلمين للاطلاع على أحدث أساليب التعليم ومدى إمكانية تطبيقها في المجتمع المصري .

(٨) دراسة ليني ب . الفين Alvine, Lynne B. (١٩٩٠)

بعنوان نموذج للتفاعل المشترك لاعداد المدرسين للتوجيه

بهدف دراسة تعاون المدرسين ، وبحث سلوكهم وعلاقتهم بالموجهين وعلاقة المدرس بالطالب وأساليب تعليم المدرس الممارس لمهنة التربية الرياضية من خلال برنامج تدعمه الدولة .

استخدام منهج دراسة الحالة

طبق النموذج المعد واشتمل على برامج عن التعليم والتعلم ومدى تأثيرها على عمل المدرس وإعداده لمرحلة التوجيه .

تم تجميع المعلومات لبحث النتائج عن طريق المقابلة الشخصية والملاحظة إلى جانب عينات من الردود المكتوبة .

ومن توصيات تلك البرامج للمدرسين المفحوصين هو التنفيذ بشكل أو بآخر منهج " تذكر كيف كانت المرحلة التعليمية بالنسبة لك كطالب يتلقى العلم " لأنه في نطاق البرنامج ، مع استرجاع تلك المرحلة للمدرس يجعله أكثر تفهما للطالب وأكثر صلاحية لتولى مسئوليات التوجيه الصحيحة .

وتم عرض تلك الدراسة في الاجتماع السنوي لجمعية أبحاث التعليم الأمريكية (بوسطن - من ١٧ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠) .

٩) دراسة جاك ر . فرانكل (Jack R. Fraenkel) (١٩٩٢)

بعنوان الاشراف الجماعى فى مقابل الاشراف الفردى

يهدف البحث فى مدى تعاون المدرسين فى تخصصات مختلفة وفى مستويات تعليمية متدرجه من التعليم بالمرحلة الثانوية إلى التعليم العالى ومنها التربية الرياضية . طبقت هذه الدراسة على جامعة سان فرانسيسكو بكاليفورنيا ، تطرقت الدراسة إلى مشرفى المدرسة والمدرسين وطرق إعدادهم للعملية التعليمية قبل ممارسة التدريس والأساليب الإشرافية وسلوك المدرسين ومدى استجابتهم للتوجيه . أظهرت النتائج أثر أداء كل هذه العوامل بصورة جادة فى تحسين العملية التعليمية . قدم هذا البحث فى الاجتماع السنوى لجمعية أبحاث التعليم الأمريكية (سان فرانسيسكو - كاليفورنيا من ٢٠ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢)

التعليق على الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة التى تناولها الباحث بعد اختيارها بعناية لارتباطها بموضوع البحث تمت خلال الفترة من ١٩٧٩ إلى ١٩٩٩ وقد ساعدت تلك الدراسات الباحث فى تحديد الأهداف وخطة البحث وطبيعة المنهج المستخدم ، واختيار الأسلوب الإحصائى المناسب ، إضافة إلى استفادة الباحث فى تحليل وتفسير دراسته .

أولاً : الأهداف :

استهدفت غالبية الدراسات السابقة تقويم التوجيه الفنى بوضعه القائم كدراسة سمير أبو العلا ، وعيسى كرم ، وحامد الديب ، وعبد الهادى عيسى ، وغادة السيد ، بينما اتجهت دراسات كل من أمين الخولى ، ومصطفى متولى ، وغادة السيد ، إلى مشكلات مهنة التربية الرياضية ومنها التوجيه الفنى .

وشمل تناول بعض الدراسات السابقة عملية التوجيه ككل فى مراحل التعليم المختلفة ، ولكل من البنين والبنات ، كدراسات كل من سمير أبو العلا فى مصر ، وعيسى كرم فى الكويت ، وعبد الهادى فى البحرين ، و جاك ر . فرانكل فى الولايات المتحدة الأمريكية . . . خلافاً لما فى دراسات نوعية لأمين الخولى (عاملين فى التربية الرياضية وأكاديميين) وحامد الديب فى دور المعلمين ، ومصطفى متولى فى المرحلة الثانوية بالقاهرة ، وغادة السيد فى المرحلة الإعدادية بالغربية .

وكانت الوسائل والاساليب المتبعة فى التوجيه بمختلف مناهجها هى القاسم المشترك فى خمس دراسات هى دراسة كل من سمير أبو العلا ، وعيسى كرم ، وحامد الديب ، وعبدالهادى عيسى ، وغادة السيد ، بينما مفاهيم ومبادئ التوجيه الحديث كانت ضمن أهداف دراسة كل من عيسى كرم ، وعبدالهادى عيسى ، وغادة السيد .

ثانياً : من حيث المنهج المستخدم :

الدراسات جميعها اتفقت على استخدام المنهج الوصفى بأسلوب المسح كأنسب المناهج العلمية لمثل هذا النوع من الدراسات .

ثالثاً : من حيث حجم العينة :

دراسة عبدالهادى عيسى هى الوحيدة التى كانت بكامل مجتمع البحث أما دراسة كل من سمير أبو العلا فاختر كامل مجتمع البحث فى عينة مدرسى الاعدادى والثانوى فقط وعيسى كرم كامل مجتمع البحث فى عينة الموجهين فقط .
بينما كان إختيار العينات فى الدراسات السابقة الأخرى بالطريقة العشوائية البسيطة بنسب تراوحت بين ١٥% ، ٥٠% كما فى دراسة حامد الديب .

رابعاً : من حيث أدوات البحث :

جميع الدراسات استخدم فيها الاستبيان كوسيلة جمع بيانات لكن دراسة مصطفى متولى، وعبدالهادى عيسى ، جمعت إلى جانب الاستبيان بين المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق واكتفى سمير أبو العلا بتحليل الوثائق مع الاستبيان .
أثبتت الدراسات السابقة التى اتيح للباحث الاطلاع عليها التعدد الواضح وبالقدر الملائم فى بحث متطلبات التوجيه الفنى للتربية الرياضية فى القطاعات المتنوعة بمجال التعليم مما يؤكد أهمية مايتناوله الباحث فى موضوعه بتقويم التوجيه الفنى للتربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية نظراً لحدثة عهد الرياضية فى هذا القطاع التعليمى .
وقد كفلت مجموعة الدراسات السابقة للباحث :

- دقة التحديد والاختبار لموضوع البحث وتشكيل تصورات الاهداف والتساؤلات .
- منهجية البحث الملاءمة .
- تصميم مقياس تقويم التوجيه الفنى للتربية الرياضية بالمعاهد الازهرية .
- تحديد الاساليب الاحصائية .
- الافادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة فى تحليل ومناقشة البحث الحالى .